البنك الدولي يحذر من تزايد السخط الاجتماعي بالمغرب

رصد استمرار التفاوتات بين المناطق في الخدمات والبنية التحتية في عهد حكومة البيجيدي

2

مظاهرات ضد قطر أمام اليونسكو

احتجوا على السماح للدولة متهمة بدعم الإرهاب بالترشح لمنصب رئيس المنظمة

Qatar has contributed to the spread of Caos and spread of terrorism and hatred of the Middle East.

تظاهر العشرات أمام مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، بالعاصمة الفرنسية باريس، ضد مرشح قطر في انتخابات المنظمة، التي تجري حاليا، وتتنافس فيها مرشحة مصر وإفريقيا مشيرة خطاب.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها "يسقط الإرهاب، يسقط ممول الإرهاب"، و"قطر ساهمت في نشر الفوضى وانتشار الإرهاب والكراهية وإسقاط الأنظمة في الشرق الأوسط".

التفاصيل ص3

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

• مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد: 4095 • الجمعة 13 أكتوبر 2017 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن 4 دراهم

جلالة الملك يفتتح الدورة التشريعية للبرلمان

خطاب ملكي يشكل خارطة طريق لقوانين استراتيجية وملفات اجتماعية

يفتتح جلالة الملك محمد السادس، اليوم الجمعة، الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية العاشرة، وذلك تطبيقا لمقتضيات الفصل الـ65 من الدستور. كما سيلقي جلالة الملك خطابا لأعضاء البرلمان، ومن خلالهم لمجموع الشعب المغربي وكافة المؤسسات الدستورية، بما يتضمنه خطاب جلالته من توجيهات ورؤية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والذي سيكون خارطة طريق المرحلة المقبلة، وما يلزمه من امتثال البرلمان لمضامين هذا الخطاب ويتفاعل مع توجيهاته في سياق ممارسته الرقابية والتشريعية وفي مجال تقييم السياسات العمومية وعمله في واجهة الدبلوماسية البرلمانية.

وسيعكف المجلس خلال الدورة التشريعية الأولى من السنة التشريعية الثانية على الدراسة والتصويت على قوانين تنظيمية استراتيجية في الإصلاح السياسي والمؤسساتي والثقافي نص عليها دستور 2011. الأمر يتعلق بنصوص هامة تندرج في صميم الإصلاحات الكبرى، وتشكل امتدادا للدستور. كما سيكون لاعتمادها أثر كبير على الحياة العامة تفعيلا للحقوق الاجتماعية والثقافية واللغوية.

ويمثل مشروع قانون المالية خلال الدورة الأولى من السنة التشريعية أهم وأكبر المشاريع التي يشتغل عليها البرلمان، باعتباره أداة أساسية في السياسات والتدخلات العمومية وفي مراكمة الإصلاحات، وهو أيضا "لحظة رقابية هامة ولحظة للتفاعل والحوار بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

وسيدارس النواب ويصوتون في هذه الدورة، على القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة، والقانون التنظيمي المتعلق بتحديد شروط وكيفيات ممارسة حق الإضراب، والقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

وبالإضافة إلى ذلك سيكون على المجلس المساهمة في تحيين وتطوير الترسانة التشريعية حتى تتلاءم مع عدد من القوانين التنظيمية المصادق عليها، وسيترتب على تنفيذ القانون التنظيمي المتعلق بتحديد شروط وإجراءات الدفع بعدم دستورية قانون، تعديل عدد من القوانين السارية المفعول. كما أن المجلس سيدرس ويصوت على ما تبقى من مشاريع نصوص وعددها حوالي 20 نصا وينتظر الدخول البرلماني الجديد مجموعات من الملفات الاجتماعية الهامة وعلى رأسها ملف الحوار بعدما لم يخرج الاجتماع الأخير، الذي جمع النقابيين، ورئيس الحكومة بأي نتائج، وقرارات ملموسة.

وبالنسبة لبرنامج عمل البرلمان خلال دورة أكتوبر 2017 يعتزم تنظيم عدة منتديات حول قضايا راهنة، وكذا الدعوة إلى عقد مؤتمر برلماني إفريقي في نهاية أكتوبر الجاري تتمحور أشغاله حول الترافع البرلماني الإفريقي للدفاع عن مصالح إفريقيا خلال مؤتمر التغيرات المناخية (كوب 23) التي تحتضنها بون (ألمانيا) في نونبر 2017.

وخلال نفس الدورة، سيتم تنظيم المنتدى البرلماني المغربي الفرنسي الذي يعتبر قمة برلمانية لتعزيز الشراكة والتعاون بين البلدين وعدد من القضايا الدولية والإقليمية، فضلا عن المشاركة في المنتدى البرلماني المغربي – الإسباني الذي يعتبر بدوره قمة برلمانية لدراسة القضايا الثنائية وسبل تعزيزها، مع التأكيد على أهمية هذين البلدين بالنسبة لقضايا ومصالح المملكة.

انسجاما مع ثوابته المغرب يرفض انفصال كاتالونيا

راخوي يقول إن السيادة الوطنية لا تقبل التفاوض ويهدد بكل الخيارات

عبر المغرب عن رفضه المسلسل أحادي الجانب لاستقلال كاتالونيا، وأكد تشبثه بسيادة مملكة إسبانيا ووحدتها الوطنية والترابية.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي أول أمس الأربعاء، أن "المملكة المغربية الوفية لعاداتها لاحترام مبادئ القانون الدولي، تعبر عن رفضها للمسلسل أحادي الجانب لاستقلال كاتالونيا، وتشبثها بسيادة مملكة إسبانيا ووحدتها الوطنية والترابية".

التفاصيل في الصفحة 2

تفكيك معمل لصناعة الماحيا تديره كونغولية

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالرباط، أول أمس الأربعاء، من تفكيك معمل سري لصناعة مسكر ماء الحياة بمنطقة اليوسفية بتراب مقاطعة يعقوب المنصور، وأوقفت مواطنة من جنسية كونغولية تبلغ من العمر 25 سنة، وتقيم بطريقة غير شرعية بالمغرب، يشتبه في تسييرها لهذا النشاط غير المشروع.

وتشير المعطيات الأولية للبحث إلى قيام المشتبه فيها، رفقة مواطن إفريقي آخر لا زالت الأبحاث جارية لتوقيفه، باستغلال منزل تستغله في سبيل الكراء لصناعة وإعداد مسكر ماء الحياة، حيث مكنت عملية التفتيش المنجزة بهذا المنزل من حجز 15 برميلا من سعة 30 لتر معبأة بنفس المادة المسكرة، بالإضافة إلى قنينات غاز ومواد أولية ومعدات مختلفة تستعمل في تقطير هذا المسكر. وقد تم وضع المشتبه فيها تحت الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة.

توقيف شخص وضبط 1830 قرقوبية بسلا

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن سلا – الجديدة، من توقيف مشتبه فيه من مواليد 1972، وبحوزته 1830 قرصا طبيا مخدرا من نوع "ريفام".

ويجري توقيف المشتبه فيه وهو من ذوي السوابق القضائية العديدة في ترويج المخدرات بالقرب من محطة الترامواي بمنطقة تابريكت، حيث أسفرت عملية التفتيش عن ضبط كمية المواد المخدرة المعدة للترويج بحوزته.

وقد جرى وضع المشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

تقديم أربعة قاصرين متهمين باغتصاب فتاة قاصر بمديونة

قدمت فرقة الشرطة القضائية التابعة لمفوضية الشرطة بمديونة أمام النيابة العامة المختصة، أول أمس الأربعاء 11 أكتوبر الجاري، أربعة قاصرين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة، يشتبه في تورطهم في هتك عرض فتاة قاصرة بالعنف وتوثيق ذلك في مقطع فيديو.

وتشير المعطيات الأولية للبحث إلى قيام المشتبه فيهم باستدراج الضحية التي تبلغ من العمر 15 سنة إلى منزل مهجور كائن بمنطقة قروية بضاحية مديونة، حيث تم تعريضها لهتك العرض بالعنف وتوثيق هذه الأفعال الإجرامية في شريط فيديو.

للإشارة فإن الأبحاث لا زالت جارية من قبل مصالح الأمن لتحديد مكان تواجد الضحية التي تشكل موضوع بحث لفائدة العائلة بعدما غادرت مسكن عائلتها منذ تعرضها لهذا الفعل الإجرامي.

البرلمانيون السابقون يؤسسون جمعية للدفاع عن "حقوقهم"

أسس مجموعة من البرلمانيات والبرلمانيين السابقين مساء أول أمس الأربعاء بالرباط، «المجلس المغربي للبرلمانيات والبرلمانيين السابقين»، وتم انتخاب البرلماني السابق محمد حنين رئيسا وقال إن تأسيس المجلس لا علاقة له بأزمة التقاعد وكشف حنين عن أهداف المجلس المغربي للبرلمانيات والبرلمانيين السابقين، وأوضح أن:« ليس لجمعيتنا أية أهداف آنية، لاسيما تلك المتعلقة بالدفاع عن تقاعدنا الذي اعتبر ريعا». لكن أضاف « تقاعد البرلمانيات والبرلمانيين ليس ريعا بل حق مشروع، وسندافع عنه».

اقتصاد

1.1 مليار درهم لسيمنس غاميسا طنجة، الأول بمنطقة مينا

رياضة

الجيش الملكي يقترب من المربع الذهبي وشباب الريف الحسيمة يقلب الطاولة على الدفاع الحسني

الأخيرة

مدير أعمال سعد لمجرد: لمجرد صار طليقا ومن دون سوار إلكتروني ضمن الأراضي الفرنسية

المكتب الوطني للسلامة الصحية يحيل 177 ملفا على القضاء

2

مواقف النهار

تثير تقاعدات البرلمانيين الكثير من الجدل. من بين الأسئلة المطروحة اليوم هو أن الدولة تؤدي عن برلماني شهريا ما يناهز 6 آلاف درهم. نريد أن نعرف هذا القسط الذي تؤديه الدولة لماذا!؟ هل البرلماني يشتغل عند الدولة؟ فالمعروف أن الأقساط موزعة بين المشغل والمشتغل. فلا البرلماني في حكم الموظف لأنه يتقاضى تعويضا ولا الدولة في حكم المشغل لأنها غير معنية بتقاعد البرلمانيين. اليوم وجدوا الحل سهلا: الزيادة من اقتطاعات البرلمانيين. بمعنى الزيادة في الأقساط التي تؤديها الدولة. الحل الحقيقي هو أن ترفع الدولة يدها.

بنكيران يمنع الكتائب من استعمال رمز المصباح

قياديون من الحزب اعتبروا صفحات الفيسبوك حملة قبل المؤتمر

قال عبد الإله بنكيران، الأمين العام للعدالة والتنمية، "تروج في موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" بعض الصفحات ومنها صفحة تحمل اسم "pjd ولاية ثالثة"، تعتبر منشوراتها مسيئة للحزب وماسة بقواعده المنهجية والمؤسساتية والقانونية، خصوصا فيما يتعلق بما نصت عليه المادة 71 من النظام الداخلي للحزب من كون" التعبئة التي تسبق أو تواكب انعقاد مختلف مؤسسات الحزب والهيئات الموازية والتي تتم لفائدة أو ضد أشخاص معينين، أو قرارات بعينها، تخل بقواعد العمل المؤسساتي داخل الحزب" وأن" أي تصرف من التصرفات المذكورة يوجب المتابعة الانضباطية أمام الهيئات المختصة واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة".

وأضاف أن "المجموعات التواصلية والافتراضية لا ينبغي أن تتحول إلى مجالات لمناقشة قضايا تنظيمية داخلية أو قرارات الهيئات التنظيمية والسياسية". كما أكدت ذات المذكرة أنه "لا ينبغي أن تتحول تلك الفضاءات إلى مجالات للتعبئة لآراء أو أشخاص أو ضدهم قبل انعقاد اجتماعات الهيئات الحزبية". وفي نفس الإطار منعت ذات المذكرة أعضاء الحزب أن يقوموا بمبادرة منهم أو بالاتفاق مع مجموعة من مناضلي الحزب أو غيرهم من خارج الهيئات المسؤولة بتأسيس فضاءات تواصلية موسومة بعلامة الحزب "pjd" أو رمز "المصباح".

من جهة أخرى أكد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، ورئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، أن إعفاء عبد الإله بنكيران كان لحظة صعبة على الحزب، مشددا على أن "ما وقع لا يجب أن يدفعنا للإحباط واليأس والتراجع، بل يجب أن يدفعنا لمزيد من الإصرار على المضي للأمام والأمل والتضحية والاستمرار في مسارنا الإصلاحي".

وأضاف العثماني، في كلمته خلال اللقاء السنوي لفريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، مساء أول أمس الأربعاء بسلا، أن الحزب مطوق بأمانة والتزام في لحظة تاريخية من زمن البلد والأمة، مبينا أنها لحظة مفصلية مهمة، فيها عدد من العوامل التي إذا تم التعامل معها بإيجابية فسنسير في الطريق الصحيح، وإذا تعاملنا معها بسلبية فإننا حينها سنكون في الطريق الخطأ.

وبعد أن ذكر المتحدث ذاته، أننا "في ظرفية سياسية تعيش صعوبات"، كشف أن هناك جهات كانت ترفض تشكيل العدالة والتنمية للحكومة، والأصل أن تفوت عليهم الفرصة لا أن نعينهم على ذلك، يقول العثماني.

ويفهم كثيرون أن كلمة العثماني تعني أن يبتعد بنكيران عن قيادة الحزب، لأن الظرف لا يسمح بذلك، في وقت اعتبر قياديون أن صفحات الفيسبوك، هي حملة قبل المؤتمر لفائدة بنكيران ولهذا قاموا بالضغط عليه حتى يتبرأ منها.

افتتاحية

تحديات الدورة الجديدة للبرلمان

يفتتح البرلمان اليوم الجمعة دورته الخريفية بخطاب لجلالة الملك، وفق ما ينص على ذلك الدستور والنظام الداخلي للمجلسين، حيث يتم افتتاح البرلمان في الجمعة الثاني من أكتوبر، وبعده تنطلق جلسات الرقابة والتشريع، وسيبدأ مجلس النواب بجلسة عمومية يناقش فيها نظامه الداخلي، باعتباره الآلية المهمة لتدبير التشريع والرقابة على عمل الحكومة.

يمكن القول، من غير جزم طبعا، إن هذه الدورة لن تكون كسابقاتها، فهي أول دخول سياسي للحكومة الجديدة، التي تم تشكيلها في الأيام الأخيرة من عمر الدورة الربيعية، التي كانت ملزمة بمناقشة والتصويت على التصريح الحكومي، وإخراج بعض القوانين التنظيمية المتأخرة منذ خمس سنوات من عمر حكومة عبد الإله بنكيران، الأمين العام للعدالة والتنمية.

لقد عاش البرلمان مع بنكيران حالة غريبة تحول معها إلى منبر للتباري في الكلام الساقط، وصل حد التعري على مستوى البطن، ومخاطبة برلمانية بكلمة بذيئة فيها إيحاءات جنسية لا تنطقها الأذن المغربية، التي تعرف المدلول الاجتماعي لكل الألفاظ والتعابير وتربطها بسياقها، وأصبح منبرا لبيع الوهم للمغاربة قبل أن يتحول إلى أداة لتمرير السياسات الرعناء، والإجراءات التي قتلت الاقتصاد الوطني وأوصلته إلى حافة الإفلاس.

نعيش اليوم تجربة نعتبرها جديدة لأنها تأتي في خاتمة رياح "الربيع العربي"، الذي كان يحصد كل شيء، إلى أن وصل إلى المغرب فراوغناه بذكاء، حتى لا يسقط البيت فوق رؤوسنا، وفهم الآخرون اليوم أننا كنا على حق بينما كانوا في حلم جميل تحول إلى كابوس قاتم يرعب ناظريه.

التجربة اليوم مع رئيس حكومة قليل الكلام، ونتمنى أن تكون فعلا التجربة مختلفة، ففي العهد السابق كان الكلام بلا عمل، واليوم هناك كلام قليل يحتاج إلى كثير من العمل والجهد والاجتهاد، لتقليل خسائر السنوات الماضية قبل البحث عن الربح.

وتأتي هذه الدورة في ظل استقرار النظام المغربي على فصل تام للسلط، حيث تم إقرار القوانين التنظيمية لاستقلال السلطة القضائية عن نظيرتها التنفيذية بشكل كامل، وتم نقل رئاسة النيابة العامة من وزير العدل إلى الوكيل العام لدى محكمة النقض، وبذلك تكون السلطة القضائية قد استكملت آخر فصول استقلالها عن السلطة التنفيذية.

هذا الإجراء، بالإضافة إلى وقعه المادي المبني على سير القضاء، والقضايا فله وقع رمزي أيضا، إذ لا يعقل أن يبقى نصف السلطة تحت سلطة أخرى، وهذه رسالة إلى المؤسسة التشريعية كي تكون حريصة على استقلال السلط بعضها عن بعض، وألا يبقى مجرد أداة للتصويت على مشاريع الحكومة.

طبعا البرلمان سابق على الحكومة ومنه تخرج، فالأغلبية تتكون قبل تكوين الحكومة، والبرلمان هو الذي يلدها، لكن أحيانا يصبح رهينة لهذا الذي صنعه بيده، في الوقت الذي ينبغي أن تنعكس الآية وتبقى الحكومة تحت رحمته باعتباره أداة الرقابة والتشريع.

مسؤولات فشلن وأخريات أفلحن فمَن هنّ؟

محمد فارس

قد يسألني القارئ الكريم، عن نساء، تولّين أمورَ بلدانهن، ما دام سماحة الشيخ [الطلق] قد أُعجب بمستشارة ألمانيا السيدة [ميركل]، وقد شكك بها في صدق الحديث: [لا يفلح قومٌ ولّوا أمرهم امرأة]؛ وسنوافيه بقائمة لنسوة أخفقْن في تدبير أمور بلدانهن، ولم يفلح قومهنّ لمّا ولّوهنّ، بحيث عرفت ولاياتُهن أزمات، واضطرابات، ومشاكل، وإضرابات؛ لكن هناك أخريات أفلحن وجعلن من أممهنّ دولة قوية عالمية، وجعلن التاريخ يصنّفهنّ إلى جانب العظماء، وأصبحن خالدات: فمن هن هؤلاء، وهؤلاء يا تُرى؟

فمن بين الفاشلات اللواتي عُرفت فترةُ ولايتهن بالإضرابات، والأزمات، نذكر: [أنديرا غاندي في الهند]؛ و[كوراسون أكينو في الفلبين]؛ و[فيوليتا شامورو في نيكاراغوا]؛ و[بنظير بوتو في باكستان]؛ و[تاتشر قاهرة العمّال في بريطانيا]؛ و[روسيف سيّدة الفساد في البرازيل]؛ و[تيريزا ماي التي خفضت من أجور الشرطة وهم يكافحون الإرهاب]؛ و[رئيسة حكومة كوريا الجنوبية المتّهمة عن الاختلاسات المالية]؛ ثم [إيزابيل رئيسة الأرجنتين الضعيفة]؛ و[رئيسة الشيلي] التي خصمتْ من تعويضات المتقاعدين و...

لكن من هن اللواتي أفلح قومُهن عندما ولّوهنّ أمرَ البلاد؟ لمّا سألنا التاريخ في شأنهن، أجاب بالتفصيل، وذكر إنجازاتهن التاريخية: الملكة [إيزابيلا الأولى] ملكة إسبانيا: [1451 ـ 1504]؛ كانت شخصية قوية، وملكة عظيمة، اتخذت قرارات حاسمة عميقة الأثر في إسبانيا وفي أمريكا اللاتينية؛ وهي الملكة التي ساعدت ماديا [كريستوف كولومبوس] ليكتشف أمريكا... لكن لها مساوئ نذكر منها تعصّبها الديني الشديد للكاثوليكية؛ ففي عهدها أُنشئت [محاكم التفتيش]، وهو شيء بَشِعٌ في التاريخ، حيث كان تنفيذ حُكْم الإعدام إمّا حرقًا، أو شنقًا، أو غرقًا؛ وقد أُعدم الآلاف من الأبرياء، والكثيرون منهم من المسلمين واليهود؛ وكان يتولّى هذه المحاكم يهوديٌّ اعتنق المسيحية، ويُدعى [الراهب توماس توركيمادا]: إلاّ أنّ حملة [كولومبوس] إلى أمريكا، جعلت إسبانيا سوقًا حضارية؛ ولذلك، كان أثر [إيزابيلا] عميقًا على ملايين الملايين من الناس. وبذلك صارت من الخالدات؛ ومن أغرب ما حُكيَ عنها: أنها اغتسلت ثلاث مرّات فقط في حياتها: الأولى عندما وُلدت؛ والثانية عندما تزوّجت؛ والثالثة عندما ماتت سنة [1504]... والله أعلم..

الملكة [إليزابيث الأولى]، ملكة (إنجلترا): [1533 ـ 1603]: قال المؤرّخون إنها أعظم من جلس على عرش البلاد، وقد حكمت [45] سنة... في عهدها انتعش الاقتصاد، والأدب، والعلوم، والصناعة... وفي عهدها أصبحت (إنجلترا) أكبر قوة بحرية في العالم؛ وبذلك، كان لها نصيبٌ أكبر في العصر الذهبي لبلادها... لقد تمكّنت من توحيد البلاد سياسيا وعقائديا... لقد هزمت في معركة بحرية (أرمادا) الملك [فيليب] ملك إسبانيا؛ كما واجهت مشاكل بنجاح كالحرب مع (فرنسا) والعلاقة المتوتّرة مع (إسكتلاندا)؛ وبذلك اعتُبر عهدُها كعصر ذهبي لدولة كبرى. وقد عاش في زمنها [وليام شيكسبير] المسرحي الشهير، وشجّعت مسرحَه رغم معارضة الكثيرين... عاشت حتى السبعين من عمرها، ولم تتزوج قط، وعلى فراش الموت، أعلنت خليفتَها الملك [جيمس السادس] ملك (إسكتلاندا)، وهو ابن الملكة [ماري] التي أعدمتْها من قبل... غريب!

للتتمة صلة